

تفسير البيضاوي

3 - { الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة } يختارونها عليها فإن المختار للشيء يطلب من نفسه أن يكون أحب إليها من غيره { ويصدون عن سبيل الله } بتعويق الناس عن الإيمان وقرئ { ويصدون } من أصدده وهو منقول من صد صدودا إذا تنكب وليس فصيحاً لأن في صدده مندوحة عن تكلف التعدية بالهمزة { ويبغونها عوجاً } ويبغون لها زيغاً ونكوباً عن الحق ليقدحوا فيه فحذف الجار وأوصل الفعل إلى الضمير والموصول بصلته يحتمل الجر صفة الكافرين والنصب على الذم والرفع عليه أو على أنه مبتدأ خبره { أولئك في ضلال بعيد } أي ضلوا عن الحق ووقعوا عنه بمراحل والبعد في الحقيقة للضال فوصف به فعله للمبالغة أو لأمر الذي به الضلال فوصف به لملايسته